المقتطف

الجزء السادس من المجلد السابع والخمسين

١ دسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٩

الرئيسان

سورية مسقط رأسنا وفيها انشأنا المقتطف ورضعنا نحن وهو لبان المعارف. ولفرنسا عليها فضل قديم ولاميركا فضل حديث ولذلك لا عجب اذا اهتم المقتطف بامور هاتين الجمهوريتين وبما يرتبط به عزتهما كمقام رئيسيهما بين اساطين السياسة وقادة الامم

المسيو ملران رئيس الجمهورية الفرنسوية

قال السر توماس بازكلي في جزء نوفمبر من مجلة القرن التاسع عشر « سألت المسيو لوبه لما كان رئيساً للجمهورية الفرنسوية منذ عشرين سنة عن يُنتظر ان يكون في مقدمة رجال السياسة من الشبان الفرنسويين. فتفكر قليلاً ثم قال ملران. فقلت ولماذا تحسبهُ في هذه المنزلة السامية. فقال لانهُ على خلوّ قلما نراهُ في رجالنا فانهُ مدقق حازم يتوخّى الامر فيقدم عليهِ بعزيمة صادقة. لهُ صفات هي احق بان تعد انكليزية. صفات تُحب بها كلنا وعلى الخصوص لان هذا الحزم المتصف بهِ ينقصنا بوجه الاجمال

« وكان المسيو ملران حينئذٍ وزيراً للتجارة في وزارة المسيو ولدك روصو ولعلهُ اول رجل من الاشتراكيين تولى الوزارة وكنت انا حينئذٍ رئيساً لغرفة التجارة البريطانية فلقيتهُ كثيراً ووجدتهُ متنعماً مثل المسيو لوبه ان لا بدّ لفرنسا من مصادقة انكلترا المصادقة التي تمت اخيراً وزالت ما كان بينهما من دواعي النفرة »

وبعد ان انسهب السر توماس بازكلي في وصف المسيو ملران وآرائهِ السياسية

والاجتماعية مقتبساً الكثير من خطبه وافواله ذكر البيان الذي وضعهُ لما اختير للرآسة كدستور للسير بموجبهِ واستطرد الى ما استفادهُ مما هو جارٍ في بلاد الافرنس فقال

«ان هذا البيان مطابق لمقتضيات النجاح الحالية فان المسيو ملران اطلع على الاساليب الادارية الجارية في الافرنس لما كان حاكماً فيها فوجد انها مخالفة لما هو جارٍ في فرنسا حيث الاعمال كلها متجهة الى مركز واحد في باريس فقال انهُ لا يحسن ان تجعل الافرنس تتابع فرنسا بل يجب ان تجعل فرنسا تتابع الافرنس. لانهُ وجد مجالسها البلدية وقوانينها جارية احسن مجرى من غير ان تديرها او تحثها المراكز العليا الرئيسية. وهي تتكرر كل تعرض لامورها الداخلية واستقلالها. ووجد القضاء منتظماً يشارك الشعبُ فيهِ فضاتهم فتصير القوانين مفهومة لدى الجمهور مرعيةً تمام الرعاية. ووجد البنوك منشأة لكي تساعد صغار اهل الزراعة واهل الصناعة كما تساعد البنوك في البلاد الاخرى كبارهم. ونظام بيع العقارات او نقل الملكية على غاية السهولة كبيع المنقولات لسهولة تسجيل العقود. والغرض من ذلك تقليل نفقات القضاء والادارة حتى لا تبقى مزيةٌ للغني على الفقير من هذا القبيل. فارتهُ اقامتهُ في الافرنس الفرق الكبير بين فرنسا وبينها. فبينما ترى السياسة العامة شغلاً شاغلاً للشعب الفرنسوي في مجلس النواب ومجلس الشيوخ ترى سكان الافرنس مشتغلين بامورهم الداخلية كلُّ فريق في بلده حسب حالتها ولكنهم متفقون على توجيه اشتغالهم هذا الى المصلحة العامة»

وقد اشتهر المسيو ملران بتوليهِ وزارة الحربية الفرنسوية في بعض سني الحرب ثم انتخب رئيساً للوزارة بعد كلمنصو فادار السياسة الفرنسوية الداخلية والخارجية بعزم شديد وانتخب للرآسة قبل الوقت المعهود لانتخاب الرؤساء بسبب مرض الرئيس السابق المسيو دشانل. وهو الآن في الحادية والستين من عمره

المستر هاردنج المنتخب لرآسة الجمهورية الاميركية

كتب المستر فرنك اوبريان مقالة في مجلة منسي منذ ستة ونصف ذكر فيها اسماء الرجال الذين يحتمل ان ينتخب واحد منهم لرآسة الجمهورية الاميركية هذه السنة فقال ان الرئيس ولسن اذا اراد ان يعاد انتخابهُ للرآسة فلا احد يناظرهُ من زعماء الحزب الديموقراطي (كان ذلك قبل ان اعتراهُ المرض). والا فلدى

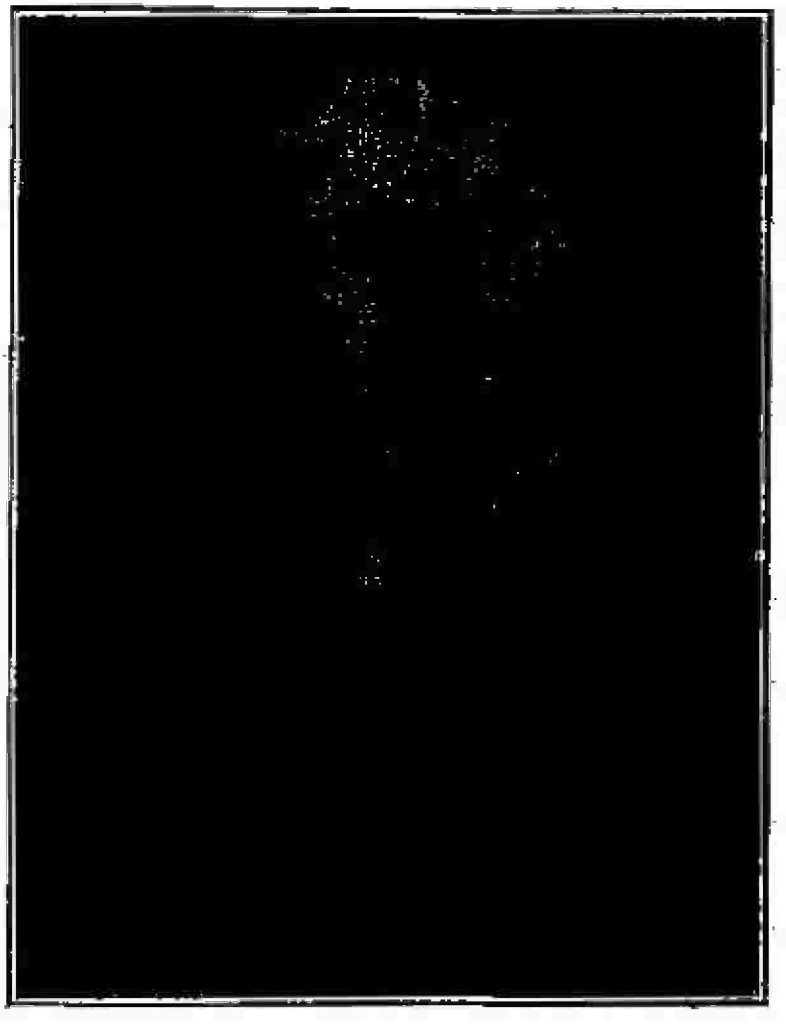

المستر هاردنج المنتخب رئاسة الجمهورية الاميركية

مقتطف دسمبر ١٩٢٠

امام الصفحة ٤٤٢

الحزب الديموقراطي ستة وهم مكادو واندروود وكلارك وبرايَن وباكر وكوكس . ويعلم الآن ان المرشح الديموقراطي الوحيد الذي دار الانتخاب عليهِ للرآسة هو الاخير من هؤلاء الستة وقد اوجز المستر اوبريان الكلام عليهِ جدًّا . اما الذين حسبهم مرشحين من الحزب الجمهوري فكثيرون ذكر منهم تمت الرئيس السابق وثمانية من اعضاء مجلس الشيوخ منهم الشيخ هاردنج . وهو من رجال الصحافة ايضاً مثل كوكس مرشح الحزب الديموقراطي ولا يزال متولياً اصدار جريدته . وهو في الخامسة والخمسين وقد اشتهر بكونهِ من الطرف المحافظ في حزبه الاحرار. وكان المظنون حينئذٍ ان انصاره قلال في حزبهِ فلا يرجح انتخابهُ للرآسة ولكن تغيرت الآراء في غضون هذه المدة فلم يبقَ لهُ مناظر مهمٌّ قبيل الانتخاب الاخير الا المستر كوكس مرشح الحزب الديموقراطي حتى لما جاء يوم الانتخاب يوم الثلاثاء التالي لاول يوم اثنين من نوفمبر وقع الانتخاب عليهِ باكثرية عظيمة جدًّا . وسيتولى الرآسة فعلاً في ٤ مارس المقبل

وهو عصامي ككثير غيره من رؤساء الولايات المتحدة الاميركية . فقد كان صبياً ينقل المسودات في مطبعة ثم صار طباعاً فصحافيًّا وارتقى بجده وكده فصار حاكماً لولاية اوهايو مسقط رأسهِ فعضواً في مجلس الشيوخ فرئيساً للجمهورية

ويؤخذ من الخطب التي القاها ان اهمّ ما صرّح بهِ فيها عزمهُ على رفض جمعية الامم بشكلها الحالي والسعي في انشاء جمعية اخرى لصيانة الحضارة لا تتنازل لها اميركا عن اسر من الامور التي تراها لازمة لها

ومما صرّح بهِ ايضاً ان مسئلة ارلندا من المسائل التي تهم انكلترا دون غيرها فلا دخل لاميركا فيها خلافاً للمستر كوكس مرشح الدمقراطيين فقد قال ان المسئلة الارلندية من المسائل العمومية التي تهم جميع الامم فاذا انتخب عرض قضيتها على جمعية الامم لتحكم فيها كما حكمت في المسئلة الارمنية وغيرها من مسائل الامم الصغرى

واول نتائج انتخابهِ السياسية تصريح وزير خارجيتهِ ان اميركا لا تشارك الدول الاوربي برين حصر روسيا من البحر الاسود بدعوى انها ليست في حرب مع حكومتها الحاضرة البلشفية. واذا علمنا ان الجنود البلشفية تغلبت على الجنرال فرنجل في شبه جزيرة القرم وان البحر الاسود بات تحت رحمتها بعواشقهِ وغواصهِ ادركنا اذ ذاك تأثير انتخاب الرئيس الاميركي في السياسة الاوربية